[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٤/٥/٢٣م

ورقه حول التعامل مع الانسحاب المحتمل من القطاع

مدخل:

توالت التطورات بشكل متسارع في أعقاب إعلان "شارون" بشأن خطته فك الارتباط من طرف واحد والتي ترتكز على الانسحاب من قطاع غزة. وعلى الصعيد الأمني صعد من إرهابه واستهدف العشرات من المجاهدين من مختلف الفصائل وأعلن الحرب على الحركة باعتبارها العدو الإستراتيجي للكيان الصهيوني، مما أدى إلى استشهاد العديد من قادة الحركة ورموزها في الضفة والقطاع وكان آخرهم الشيخ أحمد ياسين ود. عبدالعزيز الرنتيسي. وقد أكد شارون على استمراره في استهداف قيادة الحركة في الداخل والخارج وذلك حتى لا يظهر وكأنه ينسحب من القطاع انسحاب المهزوم كما حصل في جنوب لبنان، إضافة إلى حرصه على إضعاف الحركة بشكل عام، وتحضير القطاع بما يمكن الأطراف التي يمكن أن يتفق معها من داخل السلطة للسيطرة على القطاع في حال الانسحاب.

وعلى الصعيد السياسي أدار معركته الداخلية مع حكومته وحزبه مستقوياً بالولايات المتحدة، ومعتمداً على إعلان بوش تأييده لخطوة الانسحاب من طرف واحد واعتبارها جزءاً من خطة خارطة الطريق، وتجاوز حق العودة وعدم العودة لحدود الرابع من حزيران ٦٧، مع الاعتراف بالوقائع التي أوجدها الكيان على الأرض بإنشائه الكتل الاستيطانية. إضافة إلى إجراء الاستفتاء لأعضاء الليكود وهو الأمر الذي فشل فيه، لذا يدور الحديث حول إمكانية إجراء تعديلات على الخطة قبل طرحها على الحكومة، كما لا يستبعد إجراء تعديل حكومي. وإلى أن يتم إقرار الخطة يكون الحديث عن تفصيلات الانسحاب من القطاع من حيث مداه وتوقيته وآلياته ليس نهائياً خاصة وأن الانسحاب الكامل من القطاع لم يعد مطروحاً، لذا من الأنسب التركيز على الخطوط العامة للموقف وعدم الخوض في التفاصيل مع الفصائل إلى حين اتضاح الصورة النهائية للانسحاب.

هذا وفي حال حدث "الانسحاب" فلا شك أن ذلك سيؤدي إلى تغير نوعي في البيئة السياسية الفلسطينية داخل القطاع، وستفرض واقعاً جديداً مما يشكل تحدياً أمام جميع القوى، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الانسحاب المحتمل ليس تحريراً واستقلالاً كاملاً للأرض الفلسطينية - رغم أهمية ذلك - بالنظر إلى استمرار الاحتلال في بقية الأراضي الفلسطينية وسيطرته على المعابر في البر والبحر والجو إضافة إلى ارتباط القطاع مع الكيان اقتصادياً وعلى صعيد الخدمات الأساسية (كهرباء – ماء – وقود ....). وبالرغم من أن الانسحاب قد لا يتحقق لسبب أو لآخر أو قد يؤول إلى انسحاب جزئي نتيجة التوازنات داخل الليكود أو الحكومة أو أي تطورات ومستجدات غير محسوبة لدى شارون، فإن من المفيد تحديد تصورنا لكيفية التعامل مع الانسحاب في حال حدوثه باعتبار هذا التصور موقفاً داخلياً للحركة يتم [illegible] فلسطينية لهذا الموقف(حوارات ثنائية ومتعددة) وما تطرحه الحركة في هذه الحوارات.

أسس الموقف:

١- النظر للانسحاب باعتباره جزءاً من خطة صهيونية متكاملة، الأمر الذي يستدعي أن يكون التعامل مع الانسحاب من القطاع وفق تصور متكامل للتعامل مع مخطط العدو.

٢- يعتبر الانسحاب - في حال حدوثه- من القطاع إنجازاً مهماً للشعب الفلسطيني وانتفاضته ومقاومته وصمود وتضحياته العظيمة، وتأكيداً على صدقية وجدوى وواقعية برنامج المقاومة، وقدرته على إنجاز الأهداف.

٣- يعد الانسحاب إنجازاً لشعبنا وانتفاضته وثمرة لتضحياته الجسيمة، وبالتالي نرفض عقد أي اتفاق – من أي طرف فلسطيني – مع العدو يحصل بموجبه العدو على أي ثمن سياسي أو أمني على حساب شعبنا ومقاومته، وبحيث يكون خروجه دون قيد أو شرط.

٤- الانسحاب من القطاع لا يلغي أو يعطل استمرار برنامج المقاومة، حتى تحقيق الانسحاب من كامل الأرض الفلسطينية وعودة اللاجئين واستعادة كامل الحقوق الفلسطينية.

٥- التعامل مع الوضع الفلسطيني في كل أحواله على قاعدة وحدة الأرض والشعب ووحدة القضية.

٦- التعامل مع "الانسحاب" بروح المبادرة الإيجابية الواعية، التي تتناسب مع تضحيات شعبنا ومعاناته، ومع خطورة المرحلة وحساسيتها، كون الانسحاب – ان حصل - يمثل نقلة مهمة تستوجب الحفاظ على البوصلة وثوابت الموقف، وذلك بالسعي لتشكيل الواقع والمشاركة في إدارته، بما يخدم ويحافظ على الإنجازات

GOVERNMENT
EXHIBIT
Jenin Zakat -1
3:04-CR-240-G
U.S. v. HLF, et al.

والمكتسبات لصالح شعبنا، ورفض التفرد في القرار السياسي وفي إدارة القطاع، وذلك في إطار أسس الموقف المعتمد.

٧- تجنيب شعبنا الدخول في أية صراعات داخلية، وتحمل المسئولية المشتركة، للحيلولة دون وقوع اقتتال فلسطيني، كي لا يتحول الإنجاز الوطني إلى كارثة وطنية – لا سمح الله –، والتأكيد على وحدة شعبنا والالتزام بها التزاما كاملا في إطار الوفاق الوطني الذي يلتزم بثوابت قضيتنا ومصلحتنا الوطنية.

٨- التأكيد على أن طبيعة الانسحاب - من حيث كونه شاملاً أو جزئياً - تؤثر في تفاصيل موقف الحركة.

موقف الحركة المقترح:

١- انطلاقا من وحدة القضية الفلسطينية، وقاعدة شركاء في الدم شركاء في القرار، يتم التعامل مع المشاركة في إدارة القطاع بعد الانسحاب في سياق معالجة الصيغة القيادية (تشكيل المرجعية والمشاركة في القرار) والتي تقوم بدورها بإدارة هذا الموضوع. وإلى أن يتحقق ذلك يتم تشكيل إطار قيادي من كافة الفصائل الوطنية والإسلامية، تكون مهمته حماية الوحدة الوطنية وإدارة القطاع في كل شؤونه الحياتية المدنية والسياسية، وفي حال تشكيل مرجعية فلسطينية أو الاتفاق على الصيغة القيادية تكون مرجعية هذا الإطار القيادي وفقا للصيغة التي يتم اعتمادها .

٢- التأكيد على حق شعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال طالما استمر احتلاله للأرض الفلسطينية وعدوانه على شعبنا الفلسطيني، باعتبار أن الانسحاب من القطاع ليس نهاية المطاف، وأن الاحتلال لا يزال جاثما على باقي الأراضي الفلسطينية، ولم تتم استعادة الحقوق والمقدسات بُعد، مما يعني ضرورة استمرار المقاومة حتى زوال الاحتلال.

٣- المحافظة على سلاح المقاومة وعدم التفريط فيه أو تسليمه بأي حال من الأحوال. ويمكن الاتفاق بين الفصائل على ميثاق شرف بهذا الشأن يتضمن معالجة إشكالية استخدام السلاح خارج نطاق المقاومة.

٤- في حال حدوث الانسحاب من خلال اتفاق مع الاحتلال يتضمن التزامات أمنية أو تسليم القطاع إلى السلطة الراهنة أو أي طرف فيها، فإن موقف الحركة حينئذ ألا تشارك في هذه الصيغة بحكم رفضها لمرجعية أوسلو، مع ضرورة العمل على تعويض عدم المشاركة ببرامج سياسية وشعبية تشكل حضوراً فاعلاً وقوياً، والعمل على تشكيل صيغ التحالفات اللازمة لذلك بما يؤمن عدم انفراد السلطة بالقرار من جهة ويوفر آليات تبني الحركة لهموم وحاجات شعبنا.

في سياق هذا الموقف نشير إلى الآتي:

أ- المجالات التي يمكن المشاركة فيها:

١- إدارة الشؤون السياسية وفقا لنقطة (١) في الموقف المقترح أعلاه.

٢- إدارة الشؤون الحياتية للمناطق التي يتم الانسحاب منها من خلال المشاركة الفاعلة في الوزارات والمؤسسات المختلفة.

٣- الانتخابات البلدية والقروية والنقابية والاتحادات المهنية.

٤- بعض الأجهزة ذات الطابع الشرطي (المرور – المباحث الجنائية – الدفاع المدني).

ب- المجالات التي تتوقف المشاركة فيها أو الموقف منها على الصيغة النهائية لخطة الانسحاب وكونها باتفاق أو بدونه، مما يستلزم المزيد من التدارس والإنضاج، وهي:-

١- الانتخابات العامة (تشريعية – رئاسية)

٢- الوزارة ورئاستها.

٣- الأجهزة الأمنية خاصة إذا ما استمرت في التزاماتها الأمنية لصالح الاحتلال.

٤- الموقف من المغتصبات (المستوطنات) التي يخليها العدو والإجراءات المتعلقة بها.

ج- الموقف من وسائل وأشكال المقاومة في القطاع على قاعدة حماية برنامج المقاومة يخضع لمدى الانسحاب وكونه باتفاق أو بدونه.

د- أية قضايا أخرى تحتاج لموقف يمكن بحثها واتخاذ الموقف المناسب فيها.

ما تطرحه الحركة في الحوارات مع الآخرين من الفصائل والشخصيات:

- لا بد من الإشارة في البداية إلى ما يعيشه شعبنا من واقع مؤلم نتيجة لممارسات شارون من هدم للبيوت وتقتيل وقصف للمظاهرات، خاصة ما جرى ويجري في رفح ومخيماتها، وبالتالي يجب ألا يكون الانشغال بقضية الانسحاب – المحتمل والذي لم تتضح صورته بعد – على حساب التصدي لممارسات الاحتلال.
- يتم طرح موقف الحركة من إدارة القطاع بعد الانسحاب في سياق الحوارات والمداولات مع الفصائل شفويا، ومن خلال طرح عناوين محددة يجري الحوار المشترك مع الآخرين على أساسها، ولا نقدم مبادرة مكتوبة، خاصة بعد فشل الاستفتاء على خطة شارون، ووجود عدة احتمالات لمبادرة الانسحاب، منها تعديل الخطة بتقليص الانسحاب من المستوطنات، .... الخ. إضافة إلى ضرورة الاطلاع ومواكبة مستجدات الموقف الصهيوني وتفاهماته الجديدة مع الإدارة الأمريكية ومع المصريين، وطبيعة الدور المصري المحتمل في أي سيناريو متوقع.
- يتم التركيز في الحوارات على ضرورة الوحدة الوطنية والاتفاق على الصيغة القيادية وتشكيل المرجعية العليا، وهي بدورها تشرف على إدارة القطاع بعد الانسحاب في إطار الموقف الفلسطيني العام.
- ما يتعلق بإدارة القطاع بعد الانسحاب في حال عدم التوصل إلى الصيغة القيادية (المرجعية) يتم تشكيل إطار قيادي (مرجعي) في القطاع من كافة الفصائل ويمكن اعتبار هذا الإطار تطويرا لصيغة لجنة المتابعة للقوى الإسلامية والوطنية القائمة إلى الآن والتي يمكن أن تستمر إلى أن يتم الانسحاب فعلا ومن ثم تطويرها إلى إطار قيادي (مرجعي) لإدارة القطاع.
- <u>مبادئ وأسس إدارة القطاع بعد الانسحاب (تُطرح على الآخرين):</u>

١- تعزيز حق المشاركة في إدارة شؤون القطاع في مختلف نواحي الحياة.
٢- حماية الشعب الفلسطيني من العدوان الصهيوني، وذلك بالحفاظ على برنامج المقاومة وعلى حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه.
٣- التأكيد على نزاهة القضاء والنيابة العامة بما يكفل استقلاليته وتطبيق القانون على الجميع.
٤- الحفاظ على وحدة الشارع الفلسطيني من الانقسام الذي يفضي إلى فتنة داخلية بات واضحا أن العدو يخطط لها.
٥- التأكيد على حق شعبنا الفلسطيني في مقاومة الاحتلال طالما استمر احتلاله للأرض الفلسطينية، ولم يتم بعد استعادة للحقوق وفي مقدمتها القدس وحق العودة والإفراج عن الأسرى وإزالة المستوطنات.
٦- إعادة النظر في الهياكل الإدارية المدنية على أسس الخبرة والكفاءة والتخصص.
٧- [illegible] وتقديمهم للعدالة.
٨- الإصلاح الشامل (إداريا – ماليا .....) والقضاء على مظاهر الفساد.
٩- ترسيخ الوحدة الوطنية، وإزالة عوامل التفرقة والتمييز، والعمل على حماية حق المواطن الفلسطيني في الأمن بكافة عناصره: السياسي، والاجتماعي، والغذائي، والصحي.
١٠- حماية الحريات السياسية، وحقوق الإنسان، والتعددية السياسية، وحرية التجمع والرأي والتعبير، وحرية الإعلام وسلامة الإعلاميين.
١١- ترسيخ مبدأ الانتخابات الحرة والنزيهة، سواء كانت برلمانية، أو بلدية، أو نقابية، أو اتحادات مهنية.
١٢- التأكيد على مشروعية قيام مؤسسات المجتمع المدني والعمل على تفعيل دورها، كالجمعيات الخيرية، والنقابات المهنية، والمؤسسات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنوادي الرياضية.
١٣- تعزيز ثقافة الحوار، والاحترام المتبادل وتكافؤ الفرص، بديلا عن ثقافة المطاردة والملاحقة، والإقصاء، والحرمان، التي شكلت أحد ملامح المرحلة الماضية، والتي هددت وحدة المجتمع الفلسطيني وسلامته.

الآلية المقترحة:

١- الحوار الثنائي والثلاثي مع الجميع ومن ثم يتسع كما في نقطة (٢).
٢- إجراء حوار فلسطيني شامل تشارك فيه كافة القوى التي تتمثل في لجنة المتابعة العليا للانتفاضة إضافة إلى بعض الشخصيات الفاعلة وذلك من خلال لجنة المتابعة.

3

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٤/٥/٢٤م

الإخوة الأحبة حفظهم الله ورعاهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

- مرفق الورقة المقترحة من طرفنا حول موضوع الانسحاب المحتمل من قطاع غزة وموقف الحركة منه.
- وهي ورقة محدّثة في ضوء مجمل مداولاتنا المشتركة سابقاً من ناحية، وفي ضوء تطورات الموقف السياسي لمختلف الأطراف المعنية من ناحية أخرى.
- وقد رأينا أن تشمل الورقة الرؤية الكلية للموقف بأسسها وبمحدداتها، إضافة إلى بعض التفصيلات المحددة التي يلزم إنضاج الموقف إزاءها في حال حصل الانسحاب فعلياً. مع الأخذ بعين الاعتبار أن الموقف إزاء هذه التفاصيل سيختلف حسب طبيعة الانسحاب (شامل أو جزئي) وحسب السياق السياسي لعملية الانسحاب (هل من طرف واحد وبدون اتفاق أم باتفاق مع أطراف فلسطينية وعربية .. الخ).
- وهذه الورقة بحاجة إلى تداول فيما بيننا وبينكم (في القطاع والضفة) حتى نصل إلى البلورة النهائية بشأنها، مستوعبين – أثناء عملية البلورة – كل المتغيرات والمستجدات في مواقف الأطراف المعنية.
- أمّا ما نقدمه للآخرين (فصائل وشخصيات) فلا زلنا نرى أنه من المبكر تقديم ورقة أو مبادرة محددة حول الموضوع للآخرين، نظراً لمجمل الاعتبارات الواردة في الورقة المرفقة، وإنما نكتفي بالحوار معهم على مجموعة من العناوين والأسس، بحيث يكون الحوار معهم حولها متبادلاً، يسمعون رأينا ونسمع رأيهم، ونتبادل الآراء والمعلومات والمقترحات، ليتشكل في النهاية لدينا الموقف المناسب الذي يراعي مجمل الاعتبارات والمستجدات والمعلومات، وبالتأكيد بغض النظر عن مواقف الآخرين وما يفكرون به وما يحضّرون له.
- ونذكر أنفسنا وإياكم – أيها الأحبة – أن الأولوية الأكثر إلحاحاً علينا في هذه المرحلة – كحركة وكقضية – هي الدفاع عن حركتنا وشعبنا في مواجهة العدوان الصهيوني ومخططاته الشرسة التي تسعى لإضعافنا واستنزافنا وكسر إرادة المقاومة وشوكتها، والتي يعوّل العدو على حصولها ليصبح أي سيناريو للانسحاب من قطاع غزة – إن حصل – أكثر سهولة لتطبيقه وفق الرؤية الصهيونية الأمريكية ووفق أدوار يُحضّر لها للآخرين على حساب حقوق شعبنا وإنجازات مقاومتنا ودور حركتنا.

سائلين الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد،
والله يحفظكم ويرعاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأحباب / حفظهم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أدناه فحوى الزيارات التي قام بها الوزير عمر سليمان لفلسطين ، وقد وصلتنا المعلومات من مصدر متابع ، نرجوا ألا يتم نشر أي شئ من ذلك ولاطلاع المستوي القيادي حفاظاً على سلامة المصدر .

حمل عمر سليمان رسالتين إلى أبو عمار الرسالة الأولى من خمس قضايا :-

١- توحيد الأجهزة الأمنية وهي (المخابرات – الداخلية – الأمن الوطني) على أن تكون تحت إمرة وزير الداخلية وهناك أقوال بأن الطيب مرشح لذلك إلا أنه يرفض ، أما دحلان فهو يراهن على الانتخابات الداخلية في فتح حيث أن تياره يتقدم (ملاحظة : الانتخابات تجوي الآن لفتح في القطاع) .
٢- ترتيب الصف الوطني الفلسطيني على أن يكون تحت قيادة واحدة قيادة أبو عمار .
٣- تحديد وجهة سياسية واحدة حتى يتم تعاطي المجتمع الدولي معها .
٤- الانسحاب الأحادي من غزة فرصة حقيقية يجب الإمساك بها خاصة إذا أقرتها حكومة شارون .
٥- ازاله كل ما هو فاسد في الأجهزة ودعم كل العناصر الفاعلة وإعطاؤها الصلاحيات .

ثانيا : للمساعدة في هذه القضايا شدد الوزير على التالي :

١- مصر جاهزة لتأهيل الأجهزة الأمنية ولكنها غير مستعدة لإرسال قوة إلى غزة ، وعندما طرح أبو عمار إيجاد قوة دولية قال له عمر لا نريد استبدال احتلال باحتلال
٢- مصر مستعدة لرعاية حوار فلسطيني فلسطيني ومستعدة لتحسين علاقة السلطة مع أمريكا والمجتمع الدولي .

اللقاء مع شارون : عمر سليمان ، شارون جاد بالانسحاب حتى حدود ٦٧ من غزة ولن يبقى أي جندي داخل القطاع ، لديه الاستعداد لإزالة [illegible] ٧ أو ٩ [illegible]
ضرورية لشارون حسب سليمان حتى يجهز تعويضات للمستوطنات وبعد هذه المدة بشهرين ينهي الانسحاب ، وهو مستعد لاعادة التفاوض مع السلطة على أساس خارطة الطريق بعد الانسحاب ، وان شارون لن يعود إلى غزة إلا إذا تم تهديد إحدى المدن الإسرائيلية .

ما تم الاتفاق عليه : إعداد الأجهزة لبرنامج حول عملها في غزة خلال فترة زمنية ١٦-١٥ حزيران سأل أبو عمار لماذا لم يكن قبل ذلك قال عمر أعد الخطة ونحن نرى .

سيرسل عمر وفد للاطلاع على ما يجري على الأرض ، وسيرسل إلى شارون بعد يوم الأحد حتى يرى نتائج اجتماع الحكومة ، سيكون تدريب الأجهزة في غزة والضفة . أبو عمار طرح رعاية الحوار رد عمر الحوار حول ماذا وقف إطلاق نار ؟ أما شراكة سياسية ؟ هذا الموضوع سيكون بعد ١٦-١٥ حزيران وتقدير الوضع الأمني وبعد النتائج الإسرائيلية .

بعد لقاء عمر سليمان اصدر شارون وقف العملية في رفح مع بعض التسهيلات ، مصر أكدت لشارون انها لن تشارك في أي ترتيب أمني الا بعد الانسحاب من الحدود ووافق شارون على ذلك وأكد شارون لعمر بان اديه تأييد في الكنيست لتمرير الخطة (٦٨ صوتا) .

كان الحديث مع أبو عمار إذا لم تتساير مع الخطة سيتم التعامل معك كما تتعامل الأردن أو اي طرف أخر ، وعندما قال أبو عمار عن رؤساء الأجهزة إن هؤلاء مقاومون در عليه عمر قائلاً هؤلاء حرمية وسرسرية .

5

شارون يريد الانسحاب لأمرين :

١- إنقاذ بوش في الانتخابات .

٢- إنجاز لذاته .

العلاقة بين مصر وحما س : لقد أحضر ممثل عمر سليمان المستشار (أحمد عباس) ابن الأخ إسماعيل هنيه وأبلغه ان حماس تقوم بحملة تحريض ضد مصر حول قضية السجناء في مصر ، وأبلغه ان مصر عندها استعداد بحل الموضوع بهدوء ، وليس على أساس الضغط الذي تمارسه حماس لأن ذلك يعقد الأمر .

اجتماع التنفيذية : اللقاء بين أبو علاء ورايس ، حيث أكدت وبشدة على اغتنام الفرصة التي يطرحها شارون ولن تكون غزة أولاً وأخيراً وتفهم أمريكيا الترابط بين غزة والضفة وأكدت على تنفيذ الخطة الأمنية وأنه لا يمكن فصل الأمرين ، المطلوب توحيد الأجهزة الأمنية تحت مسئولية رئيس الوزراء أو وزير الداخلية وأن يكون ذات صلاحية وأكدت واشنطن بأنها لا ترغب في التعامل مع عرفات ولكنها طلبت من شارون عدم المساس به ولكن على عرفات واجبات يجب ان يقوم بها وأشادت بالإصلاح المالي والإداري ووعدت بالمساعدة في إجراء انتخابات محلية للبلديات والرئاسة ودراسة الرسالة والرد عليها .

أكد الوفد المصري أن وقف إطلاق النار لن يكون من جانب واحد لأنه في السابق استشهد ٥٤ شهيداً ولذلك يجب ان تكون متبادلة ولا يوجد مجال لتكرار الأمر مرة أخرى .

لجنة انتخابات البلدية : أبو عمار تتصل من ذلك على أن الشوبكي قدم الورقة دون أن يراها أبو عمار ، غنيم دافع عن التشكيل ، في النهاية اتفق على اقتراح لعقد اجتماع بعد ثلاث أيام بين الفصائل والقوى لضم ممثلين عن الجميع أو بعضهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إخوانكم

الخميس 8 ربيع ثاني 1425 هـ

الموافق 2004/5/27 مـ

5/23/2004

In The Name of God, the Beneficent, the Merciful
A Paper on Dealing with the expected withdrawal from the Sector

Introduction:
Development has taken an accelerated pace on the onset of "Sharon's" announcement of a unilateral disengagement and which revolves around the withdrawal from the Gaza Strip. From the security aspect, he has escalated his terror actions and have targeted tens of Mujahedins from various factions. He declared war against the movement considering it as the strategic enemy of the Zionist entity. This has resulted in the martyrdom of a numerous number of Movement leadership in the West Bank and the Gaza Strip. The latest of such martyrdom was Sheikh Ahmad Yasin and Dr. 'Abdel 'Aziz al-Rantisi. Sharon has emphasized his continuance targeting of Movement leadership in the interior and overseas, this is to portray an image that he is not withdrawing from the Gaza strip in defeat similar to what happened in Southern Lebanon. Moreover, Sharon is keen to weaken the Movement and to prepare the Gaza Strip in a manner that will empower the parties that he agrees with from within the Authority to control the Gaza Strip in the event of a withdrawal.

On the Political front, he has fought his internal battles within his Government and his party, drawing strength from the United States and relying on Bush's announcement supporting the unilateral withdrawal step, regarding it as part of the road map plan. Consequently, he avoided committing to the right of return or withdrawing to the fourth of June 1967 borders, at the same time, acknowledging the realities that the Zionist entity has established on the ground namely its constructions of settlements. Moreover, his attempt in promulgating a referendum among Likud members, a fact that he failed to accomplish; therefore, the talk now revolves around the possibility of effective amendments to the plan before submitting it to the Government. It is not unlikely that a new Government would be formed; and until plan is ratified, the talk about withdrawals details form the Gaza Strip in terms of its extent, timing, mechanism will not be final especially that the full withdrawal from the Gaza Strip is not yet on the table, therefore it is more suitable to concentrate on the general agenda of the situation and avoid going into details with factions until the final withdrawal picture is clear.

In the event that the "withdrawal" takes place, there is no doubt that it will result in a qualitative change in the Palestinian Political environment in the Gaza strip. It will force new realities which will pose as a challenge to all forces, taking into consideration that the possible withdrawal is not considered a total liberation nor independence of Palestinian land – despite its importance – as we view a continuation of occupation to the remainder of Palestinian land and the enemy's control over air, sea and land crossings, moreover the Gaza Strip is linked in terms of basic services (Electricity, water, Fuel) and economically with the Zionist entity. Despite the possibility that the withdrawal could not be achieved due to one reason or to another, or it could be changed to partial withdrawal as a result of balancing acts within the Likud or the Government or due to any unexpected variables to Sharon. It is beneficial that we determine our vision on how to interact with the withdrawal in the event that it is carried out, as this vision is an internal position to the movement [Illegible, a whole line is faded out] to this situation, (numerous bilateral discussions) and what the movement offers in terms of those discussions.

The Principles of the Situation:
1. Viewing the Withdrawal as a part of a comprehensive Zionist plan, a fact that calls for the necessity of dealing with the withdrawal from the Gaza Strip according to a comprehensive vision in dealing with enemy's plan.
2. The Withdrawal – in the event that it is carried out – from the Gaza strip is considered an important achievement to the Palestinian People, its Intifada, its Resistance, its endurance, its great sacrifices, a validation of the truthfulness and feasibility as well as the realities of the resistance program and its abilities in achieving objectives.
3. The Withdrawal is considered an achievement to our people, its Intifada, a fruit to its horrendous sacrifices and therefore, we rebuff entering into agreement – by any Palestinian Party – with the enemy resulting in the enemy acquiring political or security benefits at the expense of our people and its resistance, the enemy must leave without any conditions or stipulations.
4. Withdrawal from the Gaza Strip does not cancel or delay the continuation of the resistance program until the withdrawal from all Palestinian territories and the return of Refugees as well as regaining all Palestinian Rights.
5. Adopting an approach in dealing with the Palestinian situation in all its phases on the basis of unity of land, people, and cause.
6. Dealing with "the Withdrawal" in a positive cognitive initiative spirit, that is compatible with our people's sacrifices and sufferings, the dangerousness of the stage and its sensitivities, as the Withdrawal – if it is carried out – represents an important point that requires maintaining direction and adhering to the main principles through recognizing the facts and dealing with it in a manner that will serve and protect the achievements
And gains for the benefit of our people and rebuffing any unilateralism in political decisions and in the management of the Gaza Strip, this is the framework of our firm position.

7. Preventing our people from entering into any internal conflict and assuming joint responsibilities in order to avoid any internal Palestinian fighting, this way we do not transform our National Achievement into a national catastrophe – God forbids – ensure our national unity, totally adhering to its principles in the context of national reconciliation that is required for benefiting our national interests and reinforces the principles of our cause.

8. Recognizing the nature of withdrawal, whether it is partial or full, will somehow influence the movement's position.

The Movement Proposed Position:
1. Based on the unity of Palestinian Cause, and the principle of 'Partners in blood, partners in decision', participating in managing the Gaza Strip will be done after the withdrawal within the framework (the authority, and participating in the decision making process). Such authority will in turn take the responsibility of managing these issues. But until we reach that point, we will form a leadership consisting from all factions, national and Islamic, their main role is to protect the National Unity and manage the Gaza Strip in all its various sectors, the civilian and the political. And in the event that the Palestinian Authority is formed or an agreement on a leadership framework is reached, then the authority of this new framework will be according to the adopted context.
2. Ensuring that the rights of our Palestinian People in resisting the occupation as long as it still occupies Palestinian land and continues its aggression on Palestinian People, and to regard the withdrawal from the Gaza Strip not the end of the road, and that the occupation is ongoing on the remainder of Palestinian Land, and that we have not regained our Holy Sites and our rights yet. This means that we have to continue our resistance until the occupation is gone.
3. Protecting the weaponry of the Resistance and under no circumstances we are to give it away or hand it over. It is possible that all factions would agree on a covenant of honor that would establish bylaws on how and where to use weaponry outside resistance areas of operations.
4. Should a withdrawal materialized through an agreement with the enemy that includes security obligations or to hand over the Gaza Strip to the current Authority or any of its parties, then the Movement position is not to participate since it opposes the Oslo agreement. In the meantime, substituting this non-participation with Popular and Political Programs that represents a noticeable strong presence, and to work on forming the necessary coalitions which will ensure preventing the current Palestinian authority from unilateral decision making and this will bring about the needed mechanisms that will attends to our peoples' needs.

In light of this position, we would like to point out to the following:

a. Areas that we can participate in:
1. Management of Political Affairs according to point number (1) in the above proposed position.
2. Management of the day to day Living Affairs in areas that have been withdrawn from, this is through the active participation in the various Ministries and Institutions.
3. Participation in elections of Municipalities, rural areas, syndicates and vocational unions.
4. Participate in Police like departments (Traffic, Criminal Investigation, and Civil Defense).

b. Areas where we cease participation or take a certain position, pending the final withdrawal plan, and areas that require more in depth study and review regardless of an agreement or not, they are:
1. General Election (Presidential – Legislative)
2. The Prime Ministerial and Ministries formation process
3. Security Departments and as long as it continues its security obligations in favor of the occupation
4. The position with regard to the (settlements) that will be vacated by the enemy and the necessary procedures pertaining to it

c. The position with regard to the various forms of resistance in the Gaza Strip, on the basis of protecting the resistance program, it is to be assessed on the level of withdrawal whether with an agreement or without.
D. Any other issues that require a certain position could be reviewed and take the necessary position in that regard.

What the movement offers during face offs with other factions and personalities:

- First we have point on the onset on how our people are living in such a miserable state as a result of Sharon's practices namely, the demolition of houses, killing our people, bombing of demonstrations, especially what is happening in Rafah and refugee camps. Consequently, we should not concern ourselves solely with the withdrawal issue – the possible withdrawal whose contours have not fully developed yet – at the expense of confronting and deterring occupation practices.
- The movement position with regard to the management of the Gaza Strip following the withdrawal will be conducted in the form of verbal dialogues and consultations with other factions, and through the proposal of specific headline objectives that will be discussed with the other factions. We will not present a written initiative, especially after the failure of the referendum on Sharon's plans, and the presence of several possibilities of the withdrawal plan, some of which is amending the plan and freezing withdrawal from settlements, etc. Moreover, it is important to cope with new Zionist developments and its new understandings with the American Administrations and with the Egyptians, the nature of the possible Egyptian role with regard to any expected scenario.
- We will concentrate in our dialogue on the necessity of National Unity and the agreement on a Leadership plan and the formation of a Supreme Leadership Authority which in turn will assume the management of the Gaza Strip following the withdrawal; this will be done in a general Palestinian context.
- In the event that we do not reach a framework for establishing the concept of (authority) leadership after the withdrawal from the Gaza Strip, we will form an (authority) leadership locally with the participation of the various factions, this will be considered a development to the still existing follow-up committee of Islamic and National powers, which could continue until the withdrawal takes place and then it is to be developed to the level of (authority) leadership to manage the Gaza Strip.
- Principles and basis for managing the Gaza Strip following the withdrawal (this is to be proposed to others):

1. Augmenting the right of participation in the Management of Gaza Strip affairs in various aspects of living
2. Protecting the Palestinian People from Zionist aggression, this is achieved by protecting the resistance program and the right of the Palestinian people to defend itself.
3. Ensuring the trustworthiness and fairness of the Judicial System and General Prosecution in a manner that will guarantee the independence of law and its fair implementation to all.
4. Maintaining the unity of the Palestinian People in order to avoid a sectarian division that the enemy is clearly preplanned.
5. Ensuring the right of our Palestinian people to resist the occupation as long as it continuous to occupy Palestinian land and has not returned our land and rights namely Jerusalem, the right of return of refugees, releasing prisoners and the removal of settlements.
6. Reorganizing the civilian administrative structures on the basis of experience, efficiency and specialty.
7. Identifying collaborators and corruption nests and bringing them to justice.
8. The total Reform (administratively, financially .....) and eradicating the forms of corruptions.
9. Solidifying national unity, removal of segregation and favoritism factors; and protecting the rights of the Palestinian Citizen in all aspects namely: the political, social, sustenance, food sufficiency, and healthcare.
10. The Protection of political rights, human rights, political reforms, the right of assembly, freedom of expression, freedom of media, and the safety of correspondents and media personnel.
11. Solidifying the principle of free and fair elections regardless whether it is for the parliament, municipality, Unions or Vocational Unions.
12. Ensuring the legitimacy of building a society of civil institutions and to strive to effectuate its role, for example, charitable societies, vocational unions, cultural institutions, social and economic organizations and sport clubs.
13. Supporting the culture of dialogue, mutual respect, equal opportunity, as a substitute to the culture of pursuit, expulsion and denial that became one of the main characteristics of the previous period and which have threatened the unity of the Palestinian people and its safety.

The Proposed Mechanism:

1. Bilateral and tripartite discussions with everybody to be extended as in point (2)
2. Promulgating a comprehensive Palestinian dialogue that will encompass all powers that are represented in the Intifada's "Supreme Follow-up Committee", in addition to some active figures through the Follow-up Committee.

In The Name of God, the Beneficent, the Merciful

5/24/2004

The Beloved Brothers, May God Protect and Care for them

God's peace, mercy and blessings be upon you. To proceed,

- The Attached is our proposed paper concerning the issue of the possible withdrawal from the Gaza Strip and the Movement's position in that regard.
- This paper was prepared in light of previous joint discussions on the one hand and in light of development of the political situation to all concerned parties, on the other.
- We suggest that the paper should contain a complete vision of the entire situation with its contours and principles, in addition to some specific details that require that the situation must be ripe for their activation in the event that the withdrawal indeed takes place. It should also be taken into consideration that the situation with regard to these details will differ according to the nature of withdrawal (comprehensive or partial), and according to the political context of the withdrawal operation itself (whether it is unilateral or without agreement, or whether the withdrawal is coordinated with Palestinian and Arab entities...etc).
- This paper requires circulation among us (in the West Bank and the Gaza Strip) so we can reach a final materialization, and we must comprehend – during the materialization process – all the variables and recent developments of the concerned parties.
- Concerning what we can offer others (Factions and personalities); we believe it is too early to submit a paper or a specific initiative about the situation to others, due to the reservations indicated in the attached paper. It is sufficient that we discuss with them the main principles and guidelines in a dialogue that revolves around such principles in a mutual fashion that allows us to listen to their views and they listen to ours. We exchange views, information, suggestions in order to produce a suitable position at the end; one that honor all considerations, variables, developments, information, taking into consideration the position of others, [Illegible].
- We remind ourselves and you – beloved ones – that the main and urgent priority to us at this phase– as a movement and a cause – is to defend our movement and people in confronting the Zionist aggression with all its vicious plans that aims for weakening and bleeding us as well as breaking the will of the resistance which the enemy continues to seek in order to transform any withdrawal from the Gaza Strip – if it takes place – easier to implement according to the Zionist American vision and the roles or others that are being prepared at the expense of the rights of our people, the achievements of our resistance and the role of our movement.

We ask Almighty God to grant you and us success
May God protect and care for you

God's peace, mercy and blessings be upon you

In The Name of God, the Beneficent, the Merciful

Beloved Brothers / May God Protect them

God's peace, mercy and blessings be upon you,,,

Below is the analysis of the visits of Minister 'Umar Sulayman to Palestine. We have received information from an informed source, we kindly request that none of this is published and to inform the leadership about that, this is for the protection of the source.
'Umar Sulayman carried with him two letters to Abu-'Ammar, the first one includes five issues:
1. Consolidating the Security Departments and these are (Intelligence Service, Interior, and National Security), and render them under the responsibility of the Minister of Interior. There are rumors that al-Tayib is a candidate for that position, except that he refuses. As for Dahlan, he is betting on the internal elections of Fatah since his trend is ahead (comment: Fatah elections are ongoing now in Gaza).
2. Reorganizing the National Palestinian structure rendering it under one leadership, the leadership of Abu-'Ammar.
3. Identifying one political face to deal with the international community.
4. The unilateral withdrawal from Gaza is a real opportunity that should not be missed especially if Sharon Government approved it.
5. Eradicating corruption throughout the Departments and support effective elements and empowering them with authorities.
Second: In order to assist in these issues, the Minister has emphasized the following:

1. Egypt stands ready to equip and qualify the Security Departments, however, it is not prepared to dispatch a force to Gaza, and when Abu-'Ammar proposed the idea of an International Force, 'Umar told him, "we do not want to substitute one occupation with another".
2. Egypt is prepared to sponsor a Palestinian to Palestinian dialogue and is prepare to improve the Authority's relation with the US and the International Community.

The Meeting with Sharon: 'Umar Sulayman stated that Sharon is serious about withdrawing from Gaza to the 1967 borders, and that not one single Israeli Soldier will remain in Gaza Strip. He is also willing to begin the withdrawal plan on [Illegible date] is according to Sulayman important for Sharon in order for him to prepare compensation for the settlements, and two months after this period, he will complete the withdrawal. He is also willing to resume the dialogue with the [TC: Palestinian] Authority after the withdrawal on the basis of the road map. Sharon will not return to Gaza unless any Israeli city falls under threat.
What was agreed upon: preparing all departments to assume responsibility as per Gaza program during June 15-16 time frame. When Abu-'Ammar inquired why not before that date, 'Umar replied, prepare the plan and we will see.
'Umar will send a delegation to assess what is happening on the ground, and send to Sharon after Sunday the results of the Government meeting concerning the training of departments in Gaza and the West Bank.
Abu-'Ammar offered to sponsor the dialogue, but 'Umar replied, "Dialogue on what, cease fire, or political partnership? This matter will be attended to after June 15-16, following an assessment of the Security situation and the Israeli results".
After 'Umar Sulayman's meeting, Sharon ceased operations in Rafah and introduced some facilities. Egypt emphasized to Sharon that it will not participate in any Security arrangements until after withdrawal from the borders. Sharon agreed and assured 'Umar the Knesset's support to pass the withdrawal plan, (68 votes).
'Umar told Abu-'Ammar that if he does not support the plan, he will be treated similar to Jordan or any other party. When Abu-'Ammar referred to the Chief of Departments as freedom fighters, 'Umar replied "they are thieves and corrupt".

Sharon wants to withdraw for two reasons:

1. Saving Bush's elections
2. Accomplishing self-achievement

The relation between Egypt and Hamas: 'Umar Sulayman's representative, consultant (Ahmad 'Abbas), summoned the son of Brother Isma'il Haniyah, and informed him that Hamas is conducting an incitement campaign against Egypt about the issue of the prisoners in Egypt. He informed him that Egypt is prepared to settle the issue quietly, but not on the basis of pressure that is being practiced by Hamas because this complicates matters even further.

The Executive meeting: During the meeting between Abu-'Ala' and Rice, she strongly emphasized that Sharon's offer is an opportunity that should not be missed, and that Gaza will not be the first and last, and that the United States understands and respects the connection between Gaza and the West Bank. She also emphasized the importance of implementing the Security Plan indicating the invalidity of separating the two issues. She added that what is needed is to consolidate all Security Departments under the responsibility and full authority of the Prime Minister or the Minister of Interior. Washington reiterated that it is not willing to deal with 'Arafat, however it asked Sharon not to harm him, also that 'Arafat has obligations that he must honor. Meanwhile, she made reference to the financial and administrative reforms and promised assistance in conducting local elections for the municipalities and the Presidency, and that she will reply to the letter after studying it. .

The Egyptian delegation emphasized that the cease fire will not be unilateral since in a previous experience, 54 martyrs sacrificed their lives, therefore it should be bilateral to avoid repeating the same experienc.

Municipal Election Committee: Abu-'Ammar distanced himself, citing that al-Shubaki has presented the paper without being reviewed by him. Ghunaym defended the formation, at the end, he agreed on a suggestion to convene a meeting between factions and powers after three days to include all the representatives.

Peace is upon thee with God's Compassion and Beneficence

Your Brothers
Thursday 8 Rabi' Thani 1425 H
Corresponding to 5/27/2007 A..D.